

## كيف يمكن معالجة بطالة الشباب.. افكار ومشاريع صغيرة لتشغيل الشباب

أ.د أحمد عمر أحمد

مدير مركز المنصور للدراسات والبحوث

لقد جاء في بيان لمسؤولي الامم المتحدة بمناسبة انعقاد الاجتماع الإقليمي رفيع المستوى حول الشباب، في العاصمة الأردنية، عمان، بتاريخ 23 مايس 2022، بمشاركة الشباب وصنّاع القرار والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة. أن المنطقة العربية تعد من اعلى معدلات بطالة الشباب في العالم، وهي بحاجة إلى خلق أكثر من 33.3 مليون فرصة عمل بحلول عام 2030، لخفض معدل البطالة الإجمالي إلى 5% لتأمين القدرة على استيعاب العدد الكبير من الشباب الذين يدخلون سوق العمل سنويا.



وفي العراق فتقدر معدلات البطالة بنحو 21%، وهذه النسبة المرتفعة تعكس معاناة الشباب بعد تخرجهم من دراستهم الجامعية من الحصول على فرصة عمل تتناسب ومؤهلاتهم العلمية. وتزداد هذه المعاناة كلما قلت فرص العمل في الوظائف الحكومية، وعدم قدرة سوق العمل على توفير فرص عمل في القطاع الخاص.

وعليه لا بد من ان يتجه الشاب الى خلق فرص عمل بالاعتماد على قدراته في اختيار فكرة أو مشروع تؤمنه المضي في حياته العملية بنجاح. وهذا يتطلب قيام المؤسسات المعنية بالدعم والمساندة في انجاح فكرة

الشباب والمشروع الذي اختاره من خلال تقديم التسهيلات والقروض الميسرة والاعفاء من الرسوم والضرائب وغير ذلك من أجل تأمين نجاح الشباب في تكوين فرصة عمل ناجحة. وفي هذا المجال نقترح بعض الأفكار لمشاريع صغيرة في القطاعات الانتاجية والتجارية والخدمية، تمكن الشباب من اختياره فرصة عمل تناسب وقدراته ومؤهلاته:

#### أولاً: مشاريع صغيرة عن طريق الانظمة الالكترونية:

1. التجارة الإلكترونية.
- 2- التسويق الإلكتروني.
- 3- التسويق بالعمولة.
- 4- البيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- 5- عمل مواقع للتدوين الإلكتروني
- 6- تطوير بعض البرامج والتصفح الإلكترونية .

#### ثانياً: المشاريع الصناعية الصغيرة:

- 1- مشروع انتاج المحارم الورقية.
- 2- مشروع انتاج الحلويات.
- 3- مشروع انتاج الاجباس للأطفال .
- 4- مشروع انتاج الاثاث المنزلي والمكتبي(حديد، المنيوم)
- 5- مشروع انتاج الاثاث المنزلي والمكتبي(الخشبي)
- 6- مشروع انتاج المخللات والزيتون.
- 7- مشروع انتاج المنتجات الغذائية الجاهزة المختلفة (صناعة الدبس، الكبيب، الراشي، المعجنات...ألخ)
- 8- مشروع تدوير البلاستيك
- 9- مشروع تدوير الورق والكارتون.
- 10 - مشروع انتاج الصابون والمنظفات
- 11 – مشروع انتاج الهدايا والحلي ومستلزمات الحفلات والمناسبات.

#### ثالثاً: المشاريع التجارية:

- 1- مشاريع التخصص في بيع الاجهزة الالكترونية والبرامجيات
- 2- مشاريع بيع الاجهزة المنزلية
- 3- مشاريع بيع الاجهزة المكتبية والاستنساخات .
- 4- مشاريع البيع بالجملة للسلع الغذائية.
- 5- مشروع بيع الهدايا والاكسسوارات
- 6- مشروع بيع المستلزمات الانشائية( الخشب، الحديد، الالمنيوم..ألخ)

## رابعاً: المشاريع الخدمية:

- 1- مشروعات التصوير الفوتوغرافي والرقمي
- 2- مشروعات صيانة الاجهزة الالكترونية والحاسبات.
- 3- مشروعات صيانة السيارات.
- 4- مشروعات صيانة المعدات الزراعية والانشائية,
- 5- مشروعات تقديم الخدمات السياحية
- 6- مشروعات تقديم خدمات الترجمة والاستشارات العلمية.
- 7- مشروعات مكاتب النقل وتوصيل البضائع داخل وخارج العراق.